

## مديرية عنقون في «القمي» تحيي ذكرى الاستشهادية سناء محيدلي باحتفال حاشد بعجور: مستمرون في النضال والكفاح والمقاومة حتى تنتصر قضيتنا



أكاليل باسم رئيس الحزب النائب أسعد حردان ومؤسسة رعاية أسر الشهداء



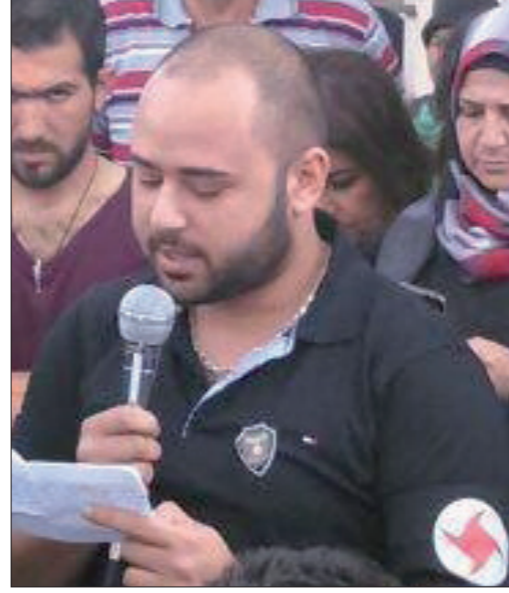
خليل بعجور



نهلا رياشي



زينب فرحات



محمد محيدلي

الاجتماعي قاوموا الاحتلال والإرهاب، في كل مواقع العز، وفراقتهم أنهم كسروا الحواجز المصطنعة بين كيانات الأمة، ورسوا بدمائهم الزكية خريطة سوريانا.. وقال: «إن قضيتنا واحدة ومعركتنا واحدة، ضد عدو عصري إرهابي ارتكب الجرائم والمجازر بحق شعبنا، وهذا العدو حذرنا سعاده من خطره قائلاً: «إن خطر اليهود ليس على فلسطين وحدها بل على كل كيانات الأمة..» فهذا العدو ارتكب أفظع المجازر بحق اللبنانيين بالعنوان المباشر ومن خلال عملائه، وهو نفسه يدعم الإرهاب في العراق ويغذي الانقسامات المذهبية والعرقية، وهو الذي يقوم اليوم عن طريق أدواته بتدمير سورية بسبب احتضانها مقاومة شعبنا وتمسكها بفلسطين ومقاومتها المشاريع الصهيونية-أمريكية..» وأضاف: «نخوض اليوم معركة مصيرية واحدة ضد الاحتلال والإرهاب، نخوض هذه المعركة جنباً إلى جنب مع شعبنا البطل والقوى الحليفة والجيش في الشام ولبنان، فنحن أبناء مدرسة سعاده الذي قال: «قتال اليهود لا يجب أن يقتص في فلسطين وحدها، بل في كل مكان...» إن أنقاذ فلسطين أمر لبناني في الصميم كما هو أمر شامي في الصميم كما هو أمر أردني وعراقي في الصميم، من هذا المنطلق ننظر إلى وحدة المعركة ووحدة الهدف ونبني تحالفنا ونخوض معاركنا..»

وتابع بعجور: «نحن نعتبر كل شهيد ارتقى وكل شهيد يرتقى على طريق تحرير فلسطين من خلال الشهادة على أرض فلسطين أو لبنان أو الشام أو العراق أو أي مكان على أرض الأمة، هو شهيد القضية القومية نعتز به ونفتخر وننظر إليه كخزائنا إلى شهداء الحزب السوري القومي الاجتماعي..» وختم كلمته تحيياً الاستشهادية سناء محيدلي وكل الشهداء، ومؤكداً «أنّ الدماء التي بذلت في سبيل الدفاع عن أرضنا وشعبنا، هي دماء عزيزة وغالية، ونحن نؤكد الدفاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور نضال منعم، ابتسام اليوسف وأطفالها ربما ورتنا ولا، وغفران كريم وعدد آخر اعتبر حينذاك في عداد المفقودين..»

قوى المقاومة وحاضنة للمقاومين، ولأنها جنة العزة والكرامة والشرف. فمن هنا من الجنوب تحية للشام تحية لجيشها البطل ولشهداء المقاومة ولشهداء حزبنا نسور الزويدة المرابضين في رياضها دفاعاً عنها. وأخيراً في هذا اليوم يوم سناء فلنكن على جهوية تامة لمواجهة الأعداء الذين يتربصون بامتنا من أجل تحريرها وصونها فلنكن متكاتفين متضامنين من أجل تحقيق النصر الأكيد، وكما قال سعاده: لو أردنا أن نفر من النصر لما وجدنا إلى ذلك سبيلاً..»

**بعجور**  
والقى منغذ عام صيدا الزهراني د. خليل بعجور كلمة أضاء في مستهلها على وحدة المعركة ضد العدو اليهودي وعملائه وأدواته، لافتاً إلى «أنّ شهداء الحزب السوري القومي

محمد عواد وأدونيس نصر وإيهام الأحمد وسامي سعاده هو يوم المقاومة والتحرير. هو يوم استشهادي الحزب السوري القومي الاجتماعي الذين أعادوا الودعة إلى الأمة، هو يوم العراق الذي يواجه خطر تقسيمه وهيمته أعدائه عليه بفعل مجموعات إرهابية تعيث فيه فساداً وخراباً. هو يوم فلسطين وشهداء فلسطين، هو يوم شهداء حزبنا في فلسطين حسين البنا وسعيد العاص لأن فلسطين بالنسبة لنا نحن القوميين المسألة الأساس والقضية المركزية، فتحية إلى شهدائها إلى انتفاضة أطفالها وشبانها الذين يؤكدون أنّ المعركة مستمرة من أجل تحرير فلسطين من برائن هذا العدو اليهودي المحتل.

هو يوم الشام، قلب الأمة النابض بالحياة التي يهاجمها شذاذ الأرض المدعومين من الدول الإمبريالية الصهيونية وبعض الدول العربية، فقط لأنها حامية فلسطين وداعمة

دام فينا عرق يبيض، وستكمل الدرب لنحقق لأمتنا النصر والحرية، ولوطننا قوة وقدره ترهب المحتل الغاصب..»

**رياشي**  
والقت رئيسة مؤسسة رعاية أسر الشهداء نهلا رياشي كلمة استهلها بالقول: «تحية لك يا سناء، تحية لك في عرس الغدا، تحية لك يا شذى العين، وبسمة العطر المنقوشة على جبين كل مقاوم حر. يا وقفة العز المتدفق من مجد الأمة يا زويدة النضال والصراع، يا من صنعت بدمك القاني لغة التحرير وغيّرت بجسدك الذي نثرته في سماء الوطن لون التاريخ...» وأضافت: «يومك يا سناء يوم للغدا يوم مالك وهبي ووجدي الصايغ ونورما أبي حسان وعمّار الأعسر وبلال فحص وعلي طالب وعبدالله الجيزي وهادي نصرالله والشيخ راغب حرب وخالد أزرق وزهر أبو عساف هو يوم محمد قناعة هو يوم

أحيى مديرية عنقون التابعة لمنغذ صيدا - الزهراني - جزين الذكرى الواحدة والثلاثين لعملية باتر - جزين التي نفذتها الاستشهادية سناء محيدلي ضد قوات الاحتلال الصهيوني، باحتفال أقيم عند ضريح الشهيدة سناء في بلدتها عنقون، افتتح بالوقوف دقيقة صمت تحية للشهيدة وجميع الشهداء.

حضر الاحتفال عضو المجلس الأعلى منغذ عام صيدا الزهراني الدكتور خليل بعجور وأعضاء هيئة المنغذية، ناموس المنغذوية السياسية الدكتور شوقي يونس، وفد كبير من مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى تتقدمه رئيسة المؤسسة نهلا رياشي وأعضاء الهيئة الإدارية. كما شارك في الاحتفال رئيس بلدية عنقون المهندس حسن حمام مع عدد من أعضاء المجلس البلدي، رئيس البلدية السابق الدكتور حسين فرحات، مديرة ثانوية عنقون الرسمية رباب قدوح، مع وفد من الهيئة التعليمية، ممثلون عن حركة أمل وحزب الله، وجمع من القوميين وأهالي البلدة. بداية، عزّف محمد محيدلي بكلمة من وحي المناسبة استهلها بعبارة سناء: «إني الآن مغروسة في تراب الجنوب أسقيه من دمي وحبي»، وقال: «ما أتمن هذا الدم وما أروع هذا الحب، إنه دم الشهداء الذي مهر الأرض وما زال يسقيها كل يوم لتنتج أزهار النصر... وأنه الحب الذي تجاوز حدود الذات ليكون كبيراً بجسم الوطن والأمة.»

**كوثراني**  
والقت عابدة كوثراني كلمة حركة أمل، قرأت «أنّ الوقوف فوق منبر الشهداء أمر يحتاج إلى الكثير من التفكير والتدقيق، فكيف يكون الأمر على منبر الاستشهاديين، ذلك حرت في أمري. ترى ماذا أقول بحق سناء محيدلي تلك الشهيدة الاستشهادية التي انتمت إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي المقاوم؟ لم أجد كلاماً أجمل من كلام قائلة هي وعزفت العالم على هويتها الحقيقية ليكف العدو «الإسرائيلي» مذهولاً من هول المشهد: «أنا الشهيدة سناء محيدلي عمري 18 عاماً أخذت هذا القرار وأنا ضمن مجموعة، قرّرت الإباء والاستشهاد في سبيل تحرير شعبنا وأرضنا لأنني رأيت مأساة شعبي في ظل الاحتلال من قهر وظلم.» وختمت كوثراني مرثدة ما قاله رئيس مجلس النواب نبيه بري في سناء «فارس الموت، جنوبية المعراج زويدة في باتر.»

**فرحات**  
والقت زينب فرحات كلمة حزب الله فقالت: «كلما أزهرت مواسم الورد نذكر أنّ دماء الشهداء من المقاومة سقتها، وكلما أبيضت ثماراً أيماناً وأوطاننا يعني أنّ الشهداء الأبرار سقطوا على قداسة التراب ونور الصخور وطهارة الشجر، وقد رسموا لحظائنا بمواقف شامخة وقدموا أرواحهم لكي نحيا بجزع وكرامة.»

بين الأسم واليوم روايات سطرته ملاحم أبطال كنت أنت (يا سناء) برعما، واليوم هناك ملائكة حلفت في أعالي السماء مرفرفة بأجنحة انتصارات جسدت معالم المجد بحروف روت أرض الوطن من دماء عزها حتى باتت تلك الحروف كلمة فخر نتباهي بها عبر العصور. نعم من عنقون الابنية تحيي ذكراك مكلّلة بالوعود ولكل شهداء بلدتي وللشهداء كافة.» وختمت: «ستبقى بذور المقاومة التي زرعتموها حية ما

